

نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني رقم (8)
الانتخابات الفلسطينية والمشاركة النسائية ومواضيع أخرى
19- نيسان - 1994

المقدمة

قامت وحدة المسوح واستطلاعات الرأي العام في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية بإجراء الاستطلاع الشهري الثامن للعام الفلسطيني حول مواضيع الانتخابات ومشاركة النساء فيها، وكذلك المستوطنات الاسرائيلية واللاجئين الفلسطينيين. ويأتي هذا الاستطلاع ضمن الاستطلاعات الشهرية التي يقوم بها مركز البحوث وذلك من أجل توثيق حقبة من تاريخ الشعب الفلسطيني وتسجيل ردود فعل أفراد المجتمع على الأحداث السياسية المتعاقبة. وعلى الدوام، يجري نشر نتائج الاستطلاع وتحليلها باللغتين العربية والانجليزية. إن هذه الاستطلاعات تمثل منبعاً حيوياً يزود الباحثين وصناع القرار وأفراد المجتمع الفلسطيني بما يحتاجونه من معلومات احصائية وتحليلية، وتعطي الفرصة لكل أفراد المجتمع لإبداء آرائهم بحرية. ونود التنبيه هنا إلى أن مركز البحوث والدراسات الفلسطينية لا يتبنى أو يعلن أو يلتزم بأية مواقف سياسية وينحصر التزامه في تقديم إسهام علمي أكاديمي، والقيام بالتحليل والدراسة العلمية الموضوعية وفي نشر جميع نتائج دراساته وأبحاثه.

خلفية

تم إجراء المقابلات المتعلقة بهذا الاستطلاع بتاريخ 19/نيسان/1994 (يوم الثلاثاء) وذلك خلال شهر حافل بالأحداث السياسية وعلى جميع المستويات. ومن ضمن هذه الأحداث ما يلي :

أولاً، كانت هناك تصريحات متضاربة حول تقدم المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. ففي نهاية شهر آذار تم التوصل في القاهرة لاتفاق يدعو لتسريع المفاوضات. وبعد فترة قصيرة من ذلك صرح السيد ياسر عبدربه أن المفاوضات تحتضر. في حين أكد أعضاء آخرون في الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي أن المفاوضات في تقدم وأن هناك اتفاقية متوقعة في وقت قريب. وبرغم تأجيل تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ، إلا أنه تم اخلاء بعض مواقع الجيش والشرطة الاسرائيلية من غزة وأريحا. وفي نفس الوقت فقد عاد الى أرض الوطن مجموعة من المبعدين الفلسطينيين، وصل خمسون منهم بتاريخ 5/نيسان/1994. وكذلك، فقد كانت هناك أنباء عن قرب قدوم الشرطة الفلسطينية وحضور بعض قياداتها الى الأراضي المحتلة.

ثانياً، قامت حركة حماس بتبني مجموعة من العمليات العسكرية ضد مواقع اسرائيلية داخل الخط الأخضر. تمت العملية الأولى بتاريخ 6/نيسان وأدت الى مقتل 8 اسرائيليين وجرح العشرات. وعلى أثر الحادث، قامت السلطة الاسرائيلية بتاريخ 8/نيسان بفرض نظام الاغلاق العسكري على الأراضي المحتلة، حيث لم يسمح لأي من العمال الفلسطينيين بالتوجه للعمل. وأدى هذا الى زيادة التدهور في الأوضاع الاقتصادية المتردية وخصوصاً بين صفوف الطبقة العاملة. وبرغم الطوق إلا أن العمليات العسكرية استمرت، فبتاريخ 14/4/1994 قام أحد مؤيدي حماس بتفجير باص اسرائيلي في مدينة الخضيره مما أدى الى مقتل ستة اسرائيليين. وقد كانت قوات الاحتلال قد بدأت حملة اعتقالات مكثفة ضد نشطاء ومؤيدي حركتي حماس والجهاد الاسلامي. وكذلك وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تهديداً للحكومة الأردنية بسبب "احتضانها" لحركة حماس، الشيء الذي نفتته السلطات الأردنية.

ثالثاً، أما على المستوى الفلسطيني، فقد دار الحديث عن بداية التنسيق بين حركتي حماس وفتح. وكذلك دعت الفصائل المختلفة،

وخصوصاً حماس، للحوار والوحدة الوطنية واستخدام الأساليب الديمقراطية. وفي نفس الوقت سقطت مجموعة جديدة من الشهداء والجرحى على أيدي الجيش الاسرائيلي والمستوطنين، ومن هؤلاء الشهداء السيدة فاطمة سامي عبدالله التي قتلت أثناء وجودها في بيتها وهي أم لطفل وحامل في شهرها الثالث. وكذلك تم تدمير منزل السيد محمد الوحيددي، أحد قيادي حركة فتح، ووالد الأنسة عبير الوحيددي التي حكّم عليها بالسجن لمدة 19 عاماً حيث اتهمت وقتها بعمليات عسكرية ضد الاحتلال.

رابعاً، من الأحداث المميزة في هذه الفترة، والمترتبة على مجزرة الخليل، زيارة القس جيسي جاكسون للأراضي المحتلة.

هذا ملخص للأحداث الكثيرة التي حصلت خلال الشهر الذي سبق الاستطلاع، والتي نعتقد بأن لها أثراً على مجمل الرأي العام الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

المنهجية

الدوائر الاستطلاعية

من أجل التعرف على المواقف السياسية في كافة أنحاء الأراضي المحتلة ومن أجل رفع مصداقية العينة فقد تم تقسيم الضفة الغربية الى ثمانية مناطق استطلاعية (نابلس، طولكرم، جنين، أريحا، رام الله، القدس، بيت لحم، الخليل) والتي قسمت بدورها الى 18 دائرة استطلاعية (انتخابية). وكذلك تم تقسيم قطاع غزة الى ثلاثة مناطق استطلاعية (شمال، وسط، وجنوب) والتي قسمت بدورها الى 7 دوائر استطلاعية (انتخابية) (من أجل المزيد من التفاصيل حول المناطق والدوائر الاستطلاعية، أنظر الملحق رقم 3، وللحصول على معلومات اضافية نرجو الاتصال بمركز البحوث).

إن العينة التي نحصل عليها من خلال هذا التقسيم تمكننا من فهم المواقف السياسية وأنماط التصويت في :

1. جميع المناطق المحتلة (الضفة والقطاع).
2. كل من الضفة الغربية وقطاع غزة على حدة.
3. كل منطقة استطلاعية.
4. كل دائرة استطلاعية. وقد حصلنا على 2006 استبانة من الضفة الغربية وقطاع غزة منها 1311 في الضفة و 695 في القطاع.

توزيع العينة (كنسب من المجموع)

مكان السكن %		التوزيع الجغرافي %	
من سكان المدن	35	الضفة الغربية (بما فيها القدس الغربية)	65.4
من سكان القرى / البلدات	46.2	قطاع غزة	34.6
من سكان المخيمات	18.8	وضع الإقامة %	

الحالة الشخصية %		لاجيء	42.2
أعزب	33.2	غير لاجيء	57.8
متزوج	64.9	الجنس %	
مطلق أو أرمل	1.9	من الذكور	63.3
الفئات العمرية %		من الإناث	36.7
من عمر 18-24	28.5	المناطق الاستطلاعية %	
من عمر 25-31	32.5	نابلس	10.9
من عمر 32-38	17.0	طولكرم	8.0
من عمر 39-45	11.1	جنين	8.2
من عمر 46-52	5.6	أريحا	2.0
من عمر 53 وما فوق	5.3	رام الله	10.5
التحصيل العلمي %		الخليل	12.3
لغاية نهاية المرحلة الالزامية	30.7	بيت لحم	6,6
توجيهي	32.6	القدس	6.9
معهد (ستتان بعد التوجيهي)	16.3	غزة الشمال	19.2
بكالوريوس (جامعي)	19.2	غزة الوسط	5.7
ماجستير فما فوق	1.2	غزة الجنوب	9.7
العمل %			
تجار	9.3	عمال	13.2

17.1	حرفيون	8.1	طلاب
16.1	ريات بيوت	2.8	مزارعون
6.2	متخصصون*	0.6	متقاعدون
19.9	موظفون**	6.7	عاطلون عن العمل

* متخصصون : (مدرس جامعة، مهندس، طبيب، محام، صيدلاني، إداري عال... وغيرها)

** موظفون : (مدرس مدرسة، موظف حكومة، ممرضة، موظف شركة، سكرتير... وغيرها)

جمع البيانات

لقد شارك في إجراء هذا البحث 56 باحثاً ميدانياً مدربين بشكل جيد، وتم اختيار أماكن المقابلات بناء على تجربتنا في الاستطلاعات السبع السابقة. وقد ركز الباحثون على مناطق تتناسب مع تقسيم الدوائر الاستطلاعية مما ساعد على رفع نسبة التمثيل الاحصائي للعينة حيث تأكدنا من تمثيل أشمل لكل منطقة وللعينة بشكل عام. ففي الضفة الغربية تم استخدام مراكز المدن والكراجات المؤدية للقرى والمخيمات للحصول على العينة. ولكن، وفي منطقة رام الله، فقد تم إجراء جزء من المقابلات في القرى والمخيمات نفسها وذلك لصعوبة الحصول على عينة ممثلة في المدينة نفسها وكذلك من أجل اختبار هذا الأسلوب في المقابلات من أجل تطوير عملية البحث في المستقبل.

أما في قطاع غزة، فقد زار الباحثون أغلب المدن والقرى ومخيمات اللاجئين (كما هو موضح في الملحق رقم 3). وتم إجراء حوالي 50% من المقابلات في زيارات بيتية للتأكد من تمثيل عينة النساء، أما باقي المقابلات فقد تم إجراؤها في مناطق جماهيرية عامة.

إن أغلبية باحثينا الميدانيين قد شاركوا مراراً في عدد من الورشات الدراسية حيث نوقشت أهداف الاستطلاع، كما التحق هؤلاء بمحاضرات حول آليات اختيار العينة، طرق المسح، البحث العلمي والعمل الميداني، وقد عملوا في مجموعات يشرف عليها باحثون أكفاء، وقام باحثو المركز بزيارات مختلفة لأماكن المقابلات وناقشوا سير العملية مع الباحثين الميدانيين. إن (50%) من باحثينا من النساء وذلك لضمان تمثيل عينة كافية من الجنسين، وتم إجراء جميع مقابلات الاستطلاع في نفس اليوم وذلك وجهاً لوجه مع أفراد العينة. وقد أعطي لكل باحث عدد محدود من الاستبيانات (35 استبانة في المتوسط) وذلك لضمان مقابلات دقيقة ومركزة. وبشكل عام رفض الاستجابة للمشاركة في الاستطلاع حوالي (10%) ممن حاول الباحثون مقابلتهم، ولم تتضمن عينة البحث هؤلاء الأشخاص. وتشكل النساء الجزء الأكبر من الراضين للمشاركة في الاستطلاع، ولم يصرح بعض الفلسطينيين بآرائهم السياسية وذلك في اعتقادنا بسبب الخوف.

وتم استخدام برنامج حاسوب احصائي (SPSS) من أجل التدقيق والتحليل حيث مكن الباحثين من استثناء اجابات غير ممكنة. ومن الجدير بالذكر هنا أن نسبة الخطأ هي أقل من 3% وأن نسبة التمثيل الاحصائي تزيد عن 95%.

وقد تم توجيه الباحثين للالتزام بالآتي :

أولاً، اتباع نظام عددي محدد في اختيار العينة (مثل 6-12-18... الخ) يتناسب مع طبيعة التجميعات السكانية.
ثانياً، عدم إجراء أية مقابلات في مؤسسات عامة مثل النقابات، المكاتب السياسية للتنظيمات، المنظمات الطلابية والنسائية... وغير ذلك.

ثالثاً، عدم مقابلة معارفهم، والامتناع عن مقابلة مجموعة من الأشخاص المرتبطين بالصدقة أو المعرفة مع بعضهم البعض.
رابعاً، إجراء مقابلة واحدة فقط في كل وقت.

خامساً، الامتناع التام عن التدخل في اجابات المبحوثين حتى لو بدت اجاباتهم "غير منطقية". وإذا ما طلب منهم توضيح سؤال أو مصطلح ما، فقد كان عليهم الرجوع لتعريف معين زودوا به مسبقاً من قبل مركز البحوث. وإذا لم يكن لديهم ذلك فعلى الباحث اعطاء المبحوث الفرصة الكاملة ليوضح بنفسه الغموض الموجود.

تحليل النتائج

أولاً: الانتخابات الفلسطينية

ثانياً: الانتخابات البلدية

ثالثاً: المشاركة النسائية

رابعاً: التعاطف السياسي

خامساً: المستوطنات

سادساً: اللاجئين

أولاً : الانتخابات الفلسطينية

يبدو واضحاً من نتائج الاستطلاع أن هناك تأييداً كبيراً لاستخدام الانتخابات كآلية ديمقراطية من أجل اختيار الممثلين للشعب الفلسطيني، وينطبق هذا أيضاً على الأجهزة التنفيذية مثل البلديات.

انتخابات مجلس الحكم الذاتي

تم استيضاح آراء الفلسطينيين حول أفضل الطرق لاختيار أعضاء مجلس الحكم الذاتي الانتقالي الذي يفترض تشكيله بتاريخ 13/7/1994 وذلك كما هو منصوص عليه في اتفاق إعلان المبادئ. وجاءت النتائج متناسقة مع ما ظهر في استطلاعاتنا السابقة حيث أيد إجراء انتخابات سياسية عامة 72.6% من الفلسطينيين. ووافق على مبدأ التعيينات من قبل منظمة التحرير أو الفصائل السياسية حوالي 25% من الفلسطينيين. وبرغم التشابة الكبير في المواقف بين الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا أن هناك بعض الفروق حول هذا الموضوع تلتخص في الآتي :

1. إن التأييد للانتخابات في الضفة الغربية (74.7%) أعلى من القطاع (68.7%). بينما التأييد لمبدأ التعيينات في

الضفة (23.2%) أقل من القطاع (29.8%). وكان من الملاحظ أن النظرة لهذا الموضوع في غزة قد تغيرت مع

الوقت، فمع اقتراب موعد تطبيق الاتفاقية هناك، يقل التأييد للانتخابات ويزيد التأييد للتعيينات من قبل المنظمة

الشيء الذي قد يدل على زيادة في الثقة بالمنظمة أو شكاً في إمكانية إجراء الانتخابات في الموعد المحدد لها (1994/7/13).

2. تظهر نتائج الاستطلاعات أن مؤيدي حزب فدا هم الأقل تأييداً للانتخابات (51.2%) من بين كل الاتجاهات السياسية يليهم في ذلك مؤيدو حركة فتح (60%). أما الأشخاص الأكثر تأييداً للانتخابات فهم من "المستقلين الوطنيين" (86.7%) وحركة حماس (81.7%) يليهم في ذلك مؤيدو الجهاد الاسلامي والجهة الشعبية (أنظر جدول رقم 1).

جدول رقم (1): التعاطف السياسي مع الموقف من الانتخابات (%)

غير ذلك	انتخابات سياسية عامة	تعيينات من قبل الحركات السياسية	تعيينات من قبل م.ت.ف	
3.0	74.6	13.0	9.4	الشعبية
2.5	51.2	19.5	26.8	فدا
1.3	81.7	12.4	4.6	حماس
--	64.3	21.4	14.3	الديمقراطية
0.4	60.0	6,6	33.0	فتح
5.7	78.6	11.4	4.3	الجهاد الاسلامي
2.5	74.4	7,7	15.4	حزب الشعب
0.9	82.9	8.5	7,7	المستقلون الاسلاميون
1,1	86.7	7.8	4,4	المستقلون الوطنيون
5.8	76.5	11.8	5.9	تنظيمات أخرى
5.4	82.1	8.3	4.2	لا أحد

إن هناك علاقة مباشرة وطردية بين التحصيل العلمي والتأييد للانتخابات. فعلى سبيل المثال، نجد أن 67.7% من هؤلاء الذين لم يتجاوز تحصيلهم العلمي المرحلة الإلزامية يؤيدون الانتخابات، بينما أن التأييد لإجرائها بين ذوي الدراسات العليا يصل الى حوالي 91% (أنظر جدول رقم 2).

جدول رقم (2): التحصيل العلمي مع الموقف من الانتخابات (%)

غير ذلك	انتخابات سياسية عامة	تعيينات من قبل الحركات السياسية	تعيينات من قبل م.ت.ف	
0.7	67.7	11.4	20.2	لغاية المرحلة الإلزامية
1.0	67.9	10.7	20.4	التوجيهي
3.9	78.8	7,7	9.6	معهد (سنتان بعد التوجيهي)
3,3	79.7	4.3	12.7	جامعة (بكالوريوس)
9.1	90.9	--	--	ماجستير + دكتوراه

المشاركة في الانتخابات

بالنسبة للمشاركة في الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي فإن الغالبية العظمى (72.4%) من فلسطيني الأراضي المحتلة يبدون الرغبة في ذلك. وإذا ما قام هؤلاء الأشخاص بالمشاركة الفعلية بالانتخابات، فإن نسبة المشاركة بين الفلسطينيين ستكون أعلى من المتوسط بالمقارنة مع دول العالم بما فيها تلك التي في الغرب. فعلى سبيل المثال، فإن نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة لا تزيد عن 50% بالمعدل. أما في اسبانيا واليابان فإن هذه النسبة تقارب 73%.

وبالنسبة للمشاركة الانتخابية، تبرز مجموعة من الملاحظات المهمة :

1. أن الرغبة في المشاركة في الانتخابات في الضفة الغربية (74%) أكبر من قطاع غزة (69.3%). وقد يعود هذا الى وجود نسبة أكبر من مؤيدي المعارضة في غزة والذين يرفض بعضهم المشاركة في انتخابات مرتبة على اتفاق يرفضونه بالأصل. وقد نعزو الفرق بين الضفة الغربية والقطاع الى توزيع العينة، حيث أن نسبة النساء في عينة القطاع (43.3%) أكبر من الضفة (33.3%) وكان من الواضح أن النساء أقل ميلاً من الرجال لتأييد الانتخابات وأكثر ميلاً لتأييد التعيينات (كما سنوضح في الجزء المتعلق بالمشاركة النسائية). وكان من الملفت للنظر أن نسبة الموافقة على المشاركة في الانتخابات تزايد في القطاع، فقد كانت 60.1% في شهر تشرين أول 1993 وأصبحت 69.3%

هذا الشهر، الشيء الذي قد يعني أنه مع اقتراب موعد الانتخابات فإن نسبة أكبر من الغزيين تجد ضرورة في المشاركة.

2. إن أقل المجموعات العمرية رغبة في المشاركة في الانتخابات هي مجموعة الشباب (18-24) الذين عبر 67.8% منهم عن رغبتهم في المشاركة. ونلاحظ أيضاً أن أكثر المجموعات رغبة في المشاركة هي المجموعة التي تتراوح أعمارها بين 32-38 عاماً بنسبة (77.1%). وبالنسبة للمجموعة الأولى فإن استطلاعاتنا السابقة أظهرت أن نسبة غير قليلة منهم تميل لتأييد الجهات المعارضة للاتفاق. وقد يكون السبب أن نسبة منهم لا ترى في المشاركة بالانتخابات منفعة حقيقية لهم. وكذلك لأن تحصيلهم العلمي ليس كبيراً بالمقارنة مع باقي المجموعات (أنظر جدول رقم 3).

جدول رقم (3): العمر مع المشاركة في الانتخابات (%)

	نعم	لا	غير متأكد
24 - 18	67.8	15.7	16.5
31 - 25	74.6	14.1	11.3
38 - 32	77.1	10.8	12.1
45 - 39	71.8	13.6	14.6
52 - 46	76.2	11.4	12.4
أكبر من 52	73.2	9.3	17.5

3. إن هناك علاقة طردية بين التحصيل العلمي والرغبة في المشاركة في الانتخابات والتي تصل إلى 90.9% عند ذوي الدراسات العليا وتقل إلى 69.7% عند الذين لم يزد تحصيلهم العلمي عن المرحلة الإلزامية (أنظر جدول رقم 3).

جدول رقم (4): التعليم مع المشاركة في الانتخابات (%)

	نعم	لا	غير متأكد
لغاية المرحلة الإلزامية	69.7	15.1	15.2
التوجيهي	72.1	13.8	14.1
معهد (سنتين)	73.3	14.7	12.0

جامعة (بكالوريوس)	76.7	13.3	10.0
ماجستير + دكتوراه	90.9	4.5	4.6

4. إن سكان المدن هم الأكثر رغبة في المشاركة (74.1%) يليهم سكان القرى (72.4%) وسكان المخيمات (69.7%) (أنظر جدول رقم 5). ويعود هذا لتوزيع العينة، حيث أن التجار والمتخصصين والموظفين يتواجدون في المدن أكثر من القرى والمخيمات، وهذه المجموعات هي الأكثر تأييداً للمشاركة في الانتخابات.

جدول (5): مكان السكن مع المشاركة في الانتخابات (%)

	نعم	لا	غير متأكد
مدينة	74.1	12.8	13.1
قرية / بلدة	72.4	13.8	13.8
مخيم	69.7	17.0	13.3

5. تأتي النسبة الأكبر من الرغبة في المشاركة في الانتخابات من مؤيدي الجهات الأكثر تأييداً لمبدأ التعيينات والأكثر تأييداً لاتفاق اعلان المبادئ (91% وفداً 87.2%). وتصل نسبة الراغبين في المشاركة من حزب الشعب الى 81.1% ومن المستقلين الوطنيين 77.7%. أما الأقل رغبة في المشاركة فهم مؤيدو المستقلين الاسلاميين (52.2%) وباقي مجموعات المعارضة بمعدل 60% (أنظر جدول رقم 6).

جدول رقم (6): التعاطف السياسي مع المشاركة في الانتخابات (%)

	نعم	لا	غير متأكد
الشعبية	60.8	26.9	12.3
فدا	87.2	5.1	7.7
حماس	60.5	23.6	15.9
الديمقراطية	65.5	20.7	13.8

فتح	91.0	1.9	7.1
الجهاد الاسلامي	58.8	23.5	17.7
حزب الشعب	81,1	10.8	8.1
المستقلون الاسلاميون	52.2	15.9	31.9
المستقلون الوطنيون	77.7	5.6	16.7
تنظيمات أخرى	67.6	11.8	20.6
لا أحد	45.1	45.4	9.5

ثانياً : الانتخابات البلدية

دار الحديث في الفترة الأخيرة حول المجالس البلدية ومستقبلها وخصوصاً بعد تعيين رئيس لبلدية غزة وهو السيد منصور الشوا الذي كلف بتشكيل مجلس البلدية. وكذلك فقد تم تكليف السيد مصطفى عبدالنبي الننتشة (نائب الرئيس للمجلس المقال) من قبل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل مجلس بلدي في مدينة الخليل. ومما لا شك فيه أن هذه الخطوات أدت الى نقاش وتباين في الآراء في الأراضي المحتلة، فيما بين مؤيد لإبقاء الوضع على حاله الى داع لانتخابات جديدة وما بين من ينادي بمبدأ التعيينات الى من يقول بإعادة المجالس المقالة.

أما بالنسبة للرأي العام الفلسطيني حول هذا الموضوع، فقد ظهر واضحاً من خلال هذا الاستطلاع أن 71.2% من الفلسطينيين أيدوا انتخابات جديدة لاختيار المجالس البلدية، وبالإضافة الى هذه فإن 12.8% أيدوا عودة مؤقتة للمجالس المنتخبة ومن ثم إجراء انتخابات جديدة. ولم يتجاوز التأييد لفكرة تعيين هذه المجالس من قبل السلطة الفلسطينية 9.8%. وكذلك، فإن عودة المجالس المنتخبة لم تحظ إلا بتأييد قليل لم يتجاوز 5.2%. وقد تشكل هذه المعطيات مؤشراً على نظرة الفلسطينيين للوضع في كل من غزة والخليل من حيث المجالس البلدية هناك.

وبرزت هنا مجموعة من الملاحظات هي :

1. إن هناك تشابهاً كبيراً بالنسبة لهذا الموضوع بين الضفة الغربية وقطاع غزة.
2. بالنسبة لمدينة الخليل فإن 7.6% من أهاليها أيدوا فكرة التعيينات من قبل السلطة الفلسطينية، ولم يزد حجم التأييد لعودة المجالس المقالة عن 6.1% هناك. وفي المقابل فإن 76.5% من أهالي مدينة الخليل أيدوا إجراء انتخابات جديدة بالإضافة الى أن 17.4% منهم يؤيدون عودة مؤقتة للمجالس المقالة ومن ثم إجراء انتخابات جديدة. وكما سنلاحظ لاحقاً فإن مدينة الخليل قد تشهد تنافساً واضحاً ما بين مؤيدي فتح وحماس من الناحية الانتخابية.

3. أما فيما يتعلق بمدينة غزة، فإن 68.8% (في المعدل) من سكانها أيدوا إجراء انتخابات جديدة للمجلس البلدي. وأيد العودة المؤقتة للمجالس المقالة ومن ثم إجراء انتخابات جديدة 12% من السكان. وفي المقابل فقد أيد فكرة التعيينات 14.3% فقط بالإضافة إلى 4.5% يؤيدون عودة المجالس البلدية المقالة.
4. كان من الملاحظ أيضاً أن أقل التأييد لعودة المجالس المقالة يوجد في مدينة رام الله وكذلك مدينة نابلس، أما أعلى نسبة تأييد لعودة المجالس البلدية المقالة فقد وجدت في مدينة أريحا.

ثالثاً : المشاركة النسائية

كيف تنظر النساء الفلسطينيات للانتخابات؟ وهل هناك اختلافات أخرى وفروقات ملموسة في الأنماط الانتخابية بين النساء والرجال في الأراضي المحتلة؟ وكيف ينظر الرجال للمشاركة النسائية في الانتخابات؟ وهل هناك فروقات بارزة بين آراء النساء والرجال حول هذا الموضوع؟ وإذا وجدت هذه الفروق فهل يمكن النظر إليها من منظار سياسي أو اقتصادي؟ ومن أجل الإجابة على هذه الأسئلة فقد تم استطلاع آراء الفلسطينيين حول المشاركة النسائية في الانتخابات.

النساء والانتخابات

تؤيد غالبية من النساء الفلسطينيات الانتخابات حيث تصل نسبة اللواتي صرحن بذلك 67.1%. ولكن هذه النسبة تقل عن تلك الموجودة بين الرجال حيث أيد الانتخابات 75.9% منهم. ونجد أيضاً أن نسبة 31% من النساء تؤيد التعيينات سواء من قبل المنظمة أو التنظيمات السياسية مقابل 22.3% من الرجال يؤيدون ذلك. ويتأكد هذا الفرق من خلال النظرة للمشاركة في الانتخابات حيث صرحت 68.9% من النساء برغبتهم في المشاركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي، بينما صرح بذلك 74.4% من الرجال في العينة.

ويمكن تفسير هذا الفرق بين النساء والرجال من خلال الآتي :

أولاً، ترتبط النظرة للانتخابات عند الرجال والنساء بالتعاطفات السياسية فنجد أن النساء المؤيدات لكل من حركة فتح وفدا يؤيدن التعيينات أكثر من النساء المؤيدات لاتجاهات المعارضة. وكذلك، فإن الرغبة في المشاركة في الانتخابات بين النساء المؤيدات لحركة فتح وحزب فدا أكبر من تلك المؤيدات لاتجاهات المعارضة. وبرغم هذه النزعة المشابهة للمواقف التنظيمية إلا أن الفرق بين الرجال والنساء يظهر بغض النظر عن التعاطف السياسي. فنجد على سبيل المثال أن النساء المؤيدات لحركة فتح يؤيدن التعيينات (48.8%) أكثر من الرجال المؤيدين لفتح (29.6%). وكذلك، فإن النساء المؤيدات لحركة حماس يؤيدن التعيينات (25.4%) أكثر من الرجال (12.5%) وهذا ينطبق إلى حد ما على أنصار الجبهة الشعبية حيث أن 25% من النساء تؤيد التعيينات مقابل 20.8% من الرجال. ولهذا كله فإن تفسير هذا الفرق بين الرجال والنساء كموقف تنظيمي ليس بكاف، ولا بد أن هناك عوامل أخرى تجعل النساء الفلسطينيات بشكل عام ينظرن للانتخابات بشكل مختلف عن الرجال الفلسطينيين.

ثانياً، وجدنا سابقاً أن التأييد للانتخابات والمشاركة فيها يتناسب طردياً مع التعليم. وإذا نظرنا إلى عينة النساء من هذه الناحية فإننا نجد أن 16.5% منهن يحملن الشهادة الجامعية مقابل 22.6% من الرجال الحاصلين على الشهادة الجامعية (بفارق 6.1%) وقد يكون هذا تفسيراً ولو جزئياً للفرق في الموقف بين النساء والرجال من ناحية الانتخابات. ويتأكد هذا إذا ما قارنا

بين عينة النساء في الضفة والقطاع حيث نجد أن النساء في الضفة أكثر تأييداً للانتخابات من النساء في القطاع. وفي نفس الوقت نجد أن نسبة اللواتي يحملن شهادة البكالوريوس في عينة النساء في الضفة تصل الى 19.5% مقابل 11.1% في القطاع. وكذلك، فإن المقارنة بين المتعلّقات وغير المتعلّقات في القطاع تبرز ارتباط الموقف من الانتخابات بدرجة التحصيل العلمي، حيث نجد أن 42.6% من نساء غزة اللواتي لا يزيد تحصيلهن العلمي عن التوجيهي يؤيدن التعيينات مقابل 56.4% يؤيدن الانتخابات. بينما نجد أن 9.5% من نساء غزة اللواتي يحملن الشهادة الجامعية يؤيدن التعيينات بينما يؤيد 86.6% منهن الانتخابات.

ومن الملفت للانتباه أنه بين النساء في قطاع غزة علاقة عكسية بين التحصيل العلمي والموقف من المشاركة في الانتخابات وقد يعود هذا جزئياً إلى أن التأيد لحركة فتح بين هذه المجموعة من النساء يقل مع زيادة التعليم، وكما نعرف فإن مؤيدي فتح هم الأكثر رغبة في المشاركة في الانتخابات.

ثالثاً، قد تفسر الفروقات في النظرة للانتخابات بين الذكور والاناث من خلال منظور اقتصادي حيث أن الرجال يتمتعون بوضع اقتصادي أفضل من النساء ويتوقعون من خلال المشاركة السياسية منفعة مستقبلية، خصوصاً وأن توقعاتهم بتحسين الأوضاع الاقتصادية إثر توقيع اتفاقية اعلان المبادئ كانت أكبر من توقعات النساء، كما ظهر في استطلاع شهر تشرين أول 1993 حيث توقع 69% من الرجال أن الأوضاع الاقتصادية ستتحسن كنتيجة لتوقيع الاتفاق، بينما توقع ذلك أقل من 60% من النساء.

حق المرأة في التصويت والترشيح

شاركت النساء الفلسطينيات في الانتخابات البلدية التي جرت عام 1967 وكذلك في انتخابات نقابية ومؤسساتية أخرى. ويظهر الاستطلاع الحالي أن الغالبية العظمى من الفلسطينيين توافق على أن للمرأة الحق في التصويت بالانتخابات. وفي المقابل يبدى 63.1% من فلسطيني الضفة والقطاع استعدادهم لانتخاب امرأة فلسطينية مؤهلة إذا ما ترشحت للانتخابات. وقد صرح 21% منهم بأنه ليسوا على استعداد لانتخاب امرأة لأن الرجل برأيهم "غالباً ما يكون هو الأكفأ". وصرح 10.7% بأنهم لا يؤيدون أن تترشح المرأة للانتخابات.

وقد كان للخلفية الاجتماعية للأفراد أثر في نظرهم لهذه المواضيع كما يلي :

1. تؤيد النساء (85.6%) أكثر من الرجال (75.9%) حق المرأة في التصويت. وكذلك فإن نسبة أكبر من النساء 70.9% صرحن بأنهن على استعداد لانتخاب امرأة مؤهلة إذا ما ترشحت للانتخابات وصرح بذلك 58.5% من الرجال (أنظر جدول رقم 7).

جدول رقم (7): حق المرأة في التصويت مع الجنس (%)

نعم	لا	غير متأكد	
75.9	18.2	5.9	ذكر

أنثى	85.6	8.3	6.1
------	------	-----	-----

ونجد أن الغالبية العظمى من النساء في الضفة الغربية يؤيدن حق المرأة في التصويت 89.5% ويليهن في ذلك النساء في قطاع غزة بنسبة أقل تصل الى 79.6% ويأتي بعدهن الرجال في الضفة، وأخيراً الرجال في غزة. ويتأكد هذا التقسيم في الاستعداد لانتخاب امرأة، حيث أن نساء الضفة هن الأكثر استعداداً لذلك 76.2% مقابل 63.2% من النساء في غزة و 61% من الرجال في الضفة و 53% من الرجال في غزة (أنظر جدول رقم 8).

جدول رقم (8): الاستعداد لانتخاب امرأة مع الجنس (%)

	نعم، إذا ما توفرت لديها الكفاءة	لا، فالرجل غالباً ما يكون هو الأكفأ	لا، فأنا لا أؤيد أن ترشح امرأة للانتخابات	غير ذلك
ذكر	58.5	23.9	12.6	5.0
أنثى	70.9	16.2	7.4	5.5

2. إن هناك علاقة عكسية بين العمر والنظرة لحق المرأة في التصويت والاستعداد لانتخابها. وهذا يعني أن أكثر المجموعات العمرية موافقة على حق المرأة في التصويت هي المجموعة التي تتراوح بين 18 - 24 عاماً (81.5%). أما الذين يزيد عمرهم عن 53 عاماً فهم الأقل تأييداً لهذا الحق، حيث أن 69% منهم يؤيدون ذلك. ويلاحظ أيضاً أنه كلما ازداد العمر كلما قل الاستعداد لانتخاب امرأة إذا ما ترشحت للانتخابات. ولذلك، فإننا نجد أن 66.2% من الذين تتراوح أعمارهم بين 18 - 24 عاماً يصرحون باستعدادهم لانتخاب امرأة بينما يصرح بذلك 53.5% من الذين تزيد أعمارهم عن 53 عاماً (أنظر جدول رقم 9).

جدول رقم (9): حق المرأة في التصويت مع العمر (%)

	نعم	لا	غير متأكد
18 - 24	81.5	14.2	4.3
25 - 31	81.0	13.7	5.3
32 - 38	82.7	12.9	4.4
39 - 45	72.2	20.0	7.8

10.4	17.9	71.7	52 - 46
17.0	14.0	69.0	أكبر من 52

ولا تنطبق هذه العلاقة العكسية على قطاع غزة حيث أن العلاقة بين العمر والاستعداد لانتخاب امرأة هي طردية في الغالب وأن أقل المجموعات استعداداً لانتخاب امرأة هي المجموعة من عمر 18 - 24 عاماً. ويزداد الاستعداد لانتخاب امرأة بين الكبار في العمر. وقد يعود هذا إلى أن درجة التأيد للإسلام السياسي بين الشباب تزيد عن تلك بين الكبار في العمر. وكذلك لأن 70% من هذه المجموعة في غزة لم يزد تحصيلهم العلمي عن التوجيهي.

3. إن هناك علاقة طردية بين التحصيل العلمي والموافقة على حق المرأة في التصويت وكذلك الاستعداد لانتخاب امرأة إذا ما ترشحت للانتخابات. ونجد هنا أيضاً فرقاً بين موقف المتعلمين في غزة وهؤلاء في الضفة حيث أن نتائج الاستطلاع تظهر أن 89.4% من خريجي الجامعات من الضفة يوافقون على حق المرأة في التصويت بينما يوافق على ذلك 83.6% من نفس المجموعة في القطاع (أنظر جدول رقم 10).

جدول رقم (10): حق المرأة في التصويت مع التعليم (%)

غير متأكد	لا	نعم	
8.6	20.3	71.1	لغاية المرحلة الالزامية
4.9	15.7	79.4	التوجيهي
3.2	8.2	88.6	معهد (سنتين)
3.1	9.4	87.5	جامعة (بكالوريوس)
--	--	100.0	ماجستير فما فوق

وكذلك فإن 73.6% من خريجي المعاهد في الضفة أعلنوا عن استعدادهم لانتخاب امرأة مؤهلة إذا ما ترشحت مقابل 60.8% من خريجي المعاهد في القطاع. ويتأكد دور التعليم إذ أننا نجد أن نسبة الموافقة على حق المرأة في التصويت والاستعداد لانتخابها تتزايد بين النساء المتعلّمات (أنظر جدول رقم 11).

جدول رقم (11): الاستعداد لانتخاب امرأة مع التعليم (%)

غير ذلك	لا، فأنا لا أؤيد أن تترشح امرأة للانتخابات	لا، فالرجل غالباً ما يكون هو الأكفأ	نعم، إذا ما توفرت لديها الكفاءة	
7.6	13.8	25.7	52.9	لغاية المرحلة الالزامية
3,3	11.1	20.0	65.6	التوجيهي
3.9	9.5	19.0	67.6	معهد (سنتين)
3.4	6,6	17.7	72.3	جامعة (بكالوريوس)
--	--	--	100	ماجستير فما فوق

4. إن للمهنة التي يمارسها الشخص دوراً في نظرتة لحق المرأة في التصويت حيث نجد أن المتخصصين والموظفين هم من أكثر المجموعات تأييداً لهذا الحق واستعداداً لانتخاب امرأة. وفي المقابل، فإن المزارعين والعمال والحرفيين هم الأقل موافقة على هذا الحق والأقل استعداداً لانتخاب امرأة. أما بالنسبة لريات البيوت (مجموعة نسائية) فإن تأييدهن لحق المرأة في التصويت والترشيح لا يتعدى المتوسط العام، ويرتبط هذا أيضاً بالتحصيل العلمي عند الكثير منهن.
5. تظهر معطيات الاستطلاع أن المتعاطفين مع الاتجاهات الوطنية هم أكثر تأييداً لحق المرأة في التصويت من المتعاطفين مع الحركات الاسلامية وخصوصاً حركة الجهاد الاسلامي حيث يؤيد هذا الحق 49.3% منهم فقط.
- ونجد أيضاً أن مؤيدي حزب الشعب هم الأكثر استعداداً لانتخاب امرأة فلسطينية إذا ما ترشحت، يليهم في ذلك (وبالترتيب حسب الاستعداد لانتخاب امرأة) مؤيدو كل من الجبهة الديمقراطية، الجبهة الشعبية، فدا، فتح والمستقلين الوطنيين. ونجد أن المستقلين الاسلاميين هم الاقل استعداداً لانتخاب امرأة يليهم في ذلك مؤيدو حركة الجهاد الاسلامي وحركة حماس.
6. يبدو من النتائج أن التأييد لحق المرأة في التصويت منتشر بشكل أكبر في المخيمات، حيث أن التأييد لهذا الحق 82.7%. وفي المقابل، تصل هذه النسبة الى 77.9% في القرى. ونجد أن سكان مخيمات الضفة هم الأكثر تأييداً لحق المرأة في التصويت يليهم في ذلك سكان مخيمات غزة. أما المجموعة الأقل تأييداً لهذا الحق فتتركز في قرى القطاع (أنظر جدول رقم 12).

جدول رقم (12): حق المرأة في التصويت مع مكان السكن (%)

نعم	لا	غير متأكد
-----	----	-----------

مدينة	79.6	14.4	6.0
قرية / بلدة	77.9	16.3	5.8
مخيم	82.7	10.8	6.5

بالإضافة لم سبق فقد بدا واضحاً أن سكان المخيمات في الضفة هم الأكثر استعداداً لانتخاب امرأة مؤهلة يليهم في ذلك سكان مدن الضفة ومن ثم مخيمات غزة، وقرى الضفة، وأخيراً مدن القطاع وقراه.

7. يؤدي كل ما ذكر سابقاً إلى أن تكون نسبة التأييد لحق المرأة في التصويت أعلى في الضفة (81%) من قطاع غزة (76.3%). وكذلك، فإن الاستعداد لانتخاب امرأة في الضفة (66.1%) أكثر من القطاع (57.5%). ومن الملفت للنظر أن 38.3% من سكان القطاع و 28.4% من سكان الضفة يصرحون بأنهم ليسوا مستعدين لانتخاب امرأة إذا ما ترشحت لانتخابات، الشيء الذي يدعو للتساؤل حول امكانية فوز امرأة فلسطينية في انتخابات عامة، وخصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الكثيرين من الذين صرحوا باستعدادهم لانتخاب امرأة كفية قد يختارون معايير "تعجيزية" عند تعريفهم للكفاءة عند النساء وقد يطلبون من النساء أكثر بكثير مما يتوقعون في العادة من الرجال، كما هو الحال في الولايات المتحدة ودول أخرى. وكذلك، علينا توخي الحذر وعدم التفاؤل بشكل مبالغ فيه إذ أن الكثيرين من الذين يستعدون لانتخاب امرأة ينظرون إلى نساء متميزات (مثل السيدة حنان عشراوي). وهم هنا لا يتحدثون بالضرورة عن الحق الطبيعي للنساء في أن يكون لهن تمثيل في المجالس التشريعية وإنما يتحدثون عن حق بعض النساء في ذلك.

رابعاً، التعاطف السياسي

لم تترك أحداث الشهر المنصرم أثراً كبيراً على شعبية التنظيمات السياسية على الساحة الفلسطينية. وذلك بسبب تعاقب الأحداث وتناقضها. بالنسبة لتأييد حركة فتح فقد زاد بشكل طفيف حيث كان 36.4% ووصل الآن إلى 37.8%. ويقل التأييد لحركة فتح عن 40% في المناطق التالية : غزة الوسط (32.5%)، غزة الشمال (35.3%)، القدس (32.5%)، رام الله (38.7%)، والخليل (26.0%). ولم تتأثر شعبية حركة حماس بالأحداث الأخيرة فبقي تأييدها ثابتاً 15.9%. ويمكن القول أن هناك تواجداً ملحوظاً (يزيد عن 20%) لمؤيدي هذه الحركة في منطقة الخليل حيث اجتذبت 23.6% من الأصوات وبذلك تشكل أكبر التحديات لحركة فتح هناك. وكذلك هناك تواجد ملحوظ لحركة حماس في مناطق جنين، أريحا، وشمال غزة (أنظر جدول رقم 13).

جدول رقم (13): التعاطف السياسي حسب المنطقة (%)

الشعبية	فدا	حماس	الديمقراطية	فتح
---------	-----	------	-------------	-----

44.5	0.5	15.6	1.9	5.2	نابلس
41.6	3.2	15.6	0.6	6.5	طولكرم
41.3	0.6	18.8	2.5	4,4	جنين
40.0	2.5	22.5	7.5	5.0	أريحا
38.7	2.6	10.3	1.0	8.2	رام الله
26.0	0.8	23.6	2.8	5.7	الخليل
39.4	4.5	12.1	1.5	7.6	بيت لحم
32.5	2.4	4.8	3.2	4.0	القدس
35.3	0.3	17.1	2.4	9.5	غزة الشمال
32.5	0.9	14.9	2.6	10.5	غزة الوسط
49.2	1.6	19.9	1,1	9.0	غزة الجنوب

جدول رقم (13): التعاطف السياسي حسب المنطقة (%) - بقية

لا أحد	تنظيمات أخرى	مستقلون وطنيون	مستقلون اسلاميون	حزب الشعب	الجهاد الاسلامي	
17.7	1.9	7.6	1.4	0.9	2.8	نابلس
15.1	3,3	5.8	4.5	1.9	1.9	طولكرم
13.7	4,4	7.5	3.1	0.6	3.1	جنين
--	--	10.0	5.0	5.0	2.5	أريحا
9.3	3.6	16.0	4.6	2.1	3.6	رام الله

الخليل	7.3	0.8	13.4	12.6	--	7.0
بيت لحم	6.1	3.8	15.2	7.6	--	2,2
القدس	2.4	4.8	10.3	18.3	1.6	15.7
غزة الشمال	3.0	2.4	5.2	8.4	1.9	14.5
غزة الوسط	4.4	4,4	2.6	7.0	0.9	19.3
غزة الجنوب	2.1	--	1.6	4.8	0.5	13.2

التعاطف السياسي عند النساء الفلسطينيات

تميل النساء الى تأييد اتجاهات سياسية متناقضة الطرح فنجد على سبيل المثال أن التأييد لحزب الشعب الذي يمكن وصفه على أنه حزب ليبرالي وينادي بحقوق المرأة يأتي من النساء أكثر من الرجال، وفي نفس الوقت نجد أن التأييد لكل من حركتي الجهاد الاسلامي وحماس اللتين تناديان بتطبيق الشريعة الاسلامية على المجتمع الفلسطيني يأتي أيضاً من النساء أكثر من الرجال. أما بالنسبة لحركة فتح فإن تأييدها يأتي من الرجال أكثر من النساء. ونلاحظ أنه كلما زاد التعليم (وخصوصاً عند النساء) كلما قل التأييد لحركة فتح، وعلى عكس الجبهة الشعبية التي يأتي مؤيدوها من كلا الجنسين. وكذلك فإن هناك تشابهاً بين الرجال والنساء في مواقفهم من حزب فدا والجبهة الديمقراطية.

خامساً، المستوطنات

إن الغالبية العظمى من الفلسطينيين 84.3% تؤيد إزالة المستوطنات بشكل تام وإخلاء سكانها. في حين صرح 9.5% من فلسطيني الأراضي المحتلة بأنهم يوافقون على إبقاء بعض المستوطنات. ونجد هنا فرقاً بين المواقف في الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي حين صرح 92.8% من سكان القطاع بأنهم يريدون إزالة كافة المستوطنات، صرح بذلك 79.8% من سكان الضفة. ويعود هذا الاختلاف في المواقف الى طبيعة الفترة التي تمر بها كل منطقة، فالمستوطنات في غزة تشكل موضوعاً طارئاً ويجب معالجته وضمن الاتفاقات الحالية. ويعتبر الغزيون المطالبة بإزالة المستوطنات مطلباً واقعياً، إذ أن عدد سكان هذه المستوطنات لا يتجاوز عدة آلاف. ويرى الكثيرون ارتباطاً واضحاً وضرورياً بين انتهاء الاحتلال وإزالة أحد مظاهره الرئيسية الا وهو المستوطنات. وإذا لم يتم ذلك وبشكل واضح في القطاع فإن هناك مخاوف من خلافات بين السلطة الفلسطينية المستقبلية والمعارضة من حيث التعامل مع هؤلاء المستوطنين، فماذا تفعل السلطة الفلسطينية إذا ما قامت المعارضة بمهاجمة المستوطنين؟ أما في الضفة الغربية فإن موضوع المستوطنات مقعد بشكل كبير، حيث أن عدد سكان هذه المستوطنات يقارب 300 ألف شخص. وتأخذ هذه المستوطنات طابع الديمومة إذ أن غالبية مبانيها من الحجر وكذلك فهي مرتبطة بشبكة اتصالات معقدة تصل المستوطنات بالمدن الاسرائيلية. وكذلك فإن اتفاق اعلان المبادئ قد نص على تأجيل هذا الموضوع لمباحثات المرحلة

النهائية. ومع ذلك فإن مجزرة الخليل أعطت هذا الموضوع أهمية إضافية، حيث أن غالبية الفلسطينيين تؤيد حل مشكلة المستوطنات حالياً.

سادساً، اللاجئون

تم استطلاع آراء الفلسطينيين حول مجموعة من البدائل المطروحة تتعلق بأوضاع المخيمات الفلسطينية في الأراضي المحتلة. وظهر من نتائج الاستطلاع أن هناك انقساماً حول هذه المواضيع فقد صرح 39.3% من الفلسطينيين بأنهم يوافقون على نقل سكان المخيمات الى مشاريع اسكانية جديدة، ولم يكن هناك خلاف كبير بالنسبة لهذا الخيار بين التنظيمات المختلفة إذ أن مؤيدي الاتجاهات المؤيدة والمعارضة لاتفاق اعلان المبادئ اظهروا تأييداً لهذا الاختيار (أنظر جدول رقم 14).

جدول رقم (14): مخيمات اللاجئين مع التعاطف السياسي (%)

غير ذلك	أؤيد بقاءها مع تحسين الظروف السكنية والمعيشية	أؤيد نقل سكانها الى مشاريع اسكانية جديدة	أؤيد بقاءها كما هي حتى يتم التوصل لاتفاق نهائي	
2.9	29.0	36.2	31.9	الشعبية
7.3	9.8	63.4	19.5	فدا
2.3	31.4	31.7	34.6	حماس
--	20.7	37.9	41.4	الديمقراطية
1.6	34.5	37.9	26.0	فتح
1.5	37.1	44.3	17.1	الجهاد الاسلامي
5.2	25.6	35.9	33.3	حزب الشعب
2.6	27.4	44.4	25.6	المستقلون الاسلاميون
1.6	23.5	47.0	27.9	المستقلون الوطنيون
5.9	35.3	38.2	20.6	تنظيمات أخرى
5.4	28.6	41.6	24.4	لا أحد

أما بالنسبة لإبقاء المخيمات في مكانها مع تحسين ظروفها السكنية والمعيشية فإن 30.5% كانوا من المؤيدين لهذه الفكرة. وكان من الواضح أن نسبة التأييد لهذا الاختيار كانت أعلى ما تكون في المخيمات حيث وصلت إلى 42%. وأظهر الفلسطينيون، وخصوصاً سكان المخيمات، تأييداً أقل 27.6% لإبقاء الوضع على حاله حتى يتم التوصل لاتفاق نهائي حول اللاجئين (أنظر جدول رقم 15).

جدول رقم (15): مخيمات اللاجئين مع مكان السكن (%)

غير ذلك	أؤيد بقاءها مع تحسين الظروف السكنية والمعيشية	أؤيد نقل سكانها الى مشاريع اسكانية جديدة	أؤيد بقاءها كما هي حتى يتم التوصل لاتفاق نهائي	
2.8	26.6	40.2	29.5	مدينة
2.6	28.2	41.2	28.0	قرية / بلدة
2.4	42.0	32.9	22.7	مخيم

ومما لا شك فيه أن أياً من الخيارات المذكورة أعلاه لا يتضمن بالضرورة التنازل عن حق العودة، وقد يكون الموقف منها مجرد تعبير عن توقعات الفلسطينيين من السلطة الفلسطينية في المرحلة المقبلة.

الملحق رقم (1): الانتخابات الفلسطينية والمشاركة النسائية، ومواضيع أخرى

استطلاع 1994/4/19

(1) برأيك أفضل الطرق لتشكيل المجلس الفلسطيني للحكومة الذاتي الانتقالية هي :			
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	الضفة الغربية وقطاع غزة %	
19.6	14.9	16.5	1- تعيينات من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.
10.2	8.3	8.9	2- تعيينات من قبل الحركات والاتجاهات والتنظيمات.
68.7	74.7	72.6	3- انتخابات سياسية عامة.

1.5	2.1	2.0	4- غير ذلك (حدد _____).
(2) هل ستشارك في الانتخابات السياسية العامة لاختيار أعضاء المجلس الفلسطيني للحكم الذاتي؟			
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	الضفة الغربية وقطاع غزة %	
69.3	74.0	72.4	1- نعم.
17.6	12.4	14.2	2- لا.
13.1	13.6	13.4	3- غير متأكد.
(3) برأيك، أفضل الطرق لتشكيل المجالس البلدية الفلسطينية هي :			
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	الضفة الغربية وقطاع غزة %	
4.8	5,5	5.2	1- عودة المجالس المنتخبة سابقاً (المقالة).
69.3	72.1	71.2	2- إجراء انتخابات جديدة.
11.8	8,8	9.8	3- تعيين مجالس بلدية من قبل السلطة الفلسطينية.
13.2	12.6	12.8	4- عودة المجالس المنتخبة سابقاً لفترة قصيرة ومن ثم إجراء انتخابات جديدة.
0.9	1.0	1.0	5- غير ذلك (حدد _____).
(4) هل توافق على أن يكون للنساء الحق في التصويت بالانتخابات؟			
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	الضفة الغربية وقطاع غزة %	
76.3	81.0	79.4	1- نعم.
17.6	13.1	14.6	2- لا.

6.1	5.9	6.0	3- غير ذلك.
(5) إذا ما ترشحت امرأة فلسطينية للانتخابات، فهل أنت مستعد لانتخابها؟			
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	الضفة الغربية وقطاع غزة %	
57.5	66.1	63.1	1- نعم، إذا ما توفرت لديها الكفاءة.
22.7	20.2	21.0	2- لا، فالرجل غالباً ما يكون هو الأكفأ.
15.6	8.2	10.7	3- لا، فأنا لا أؤيد أن تترشح المرأة للانتخابات.
4.2	5.5	5.2	4- غير ذلك (حدد _____).
(6) لو جرت الانتخابات لانتخاب مجلس فلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية، فإنك ستصوت لمرشحين من :			
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	الضفة الغربية وقطاع غزة %	
9.5	5.9	7.2	1- الجبهة الشعبية
2.1	2.1	2.1	2- فدا
16.7	15.5	15.9	3- حركة حماس
0.7	1.9	1.5	4- الجبهة الديمقراطية
38.7	37.4	37.8	5- فتح
3.0	4.0	3.7	6- الجهاد الاسلامي
2.1	2.0	2.0	7- حزب الشعب
3.7	7.3	6.0	8- مستقلين اسلاميين
7.2	10.8	9.5	9- مستقلين وطنيين

1.3	2.0	1.8	10- تنظيمات أخرى (حدد _____)
15.0	11.1	12.5	11- لا أحد مما سبق
(7) بالنسبة للمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد انتهاء المرحلة الانتقالية :			
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	الضفة الغربية وقطاع غزة %	
92.8	79.8	84.3	1- فإنني أؤيد ازالتهأ كاملة وانسحاب كافة المستوطنين.
3.5	12.7	9.5	2- يمكن ابقاء بعض المستوطنات بشرط أن يخضع سكانها للقانون والشرطة الفلسطينية
2,2	6.2	4.8	3- غير متأكد
1.5	1.3	1.4	4- غير ذلك (حدد _____)
(8) بالنسبة لمخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع فإنني :			
قطاع غزة %	الضفة الغربية %	الضفة الغربية وقطاع غزة %	
27.9	27.4	27.6	1- أؤيد بقاءها كما هي حتى يتم التوصل لاتفاق نهائي حولها.
35.3	41.4	39.3	2- أؤيد نقل سكانها الى مشاريع اسكانية جديدة.
34.0	28.6	30.5	3- أؤيد بقاءها مع تحسين الظروف السكنية والمعيشية فيها.
2.8	2.6	2.6	4- غير ذلك (حدد _____).

الملحق رقم (2): المناطق والدوائر الاستطلاعية

الضفة الغربية			
الدائرة	عدد السكان **	عدد الاستبانات	توزيع العينة *

مدينة نابلس	85.375	75	100% مدن
شرق نابلس	81.995	61	89% قري، 11% مخيمات
غرب نابلس	63.638	83	92% قري، 8% مخيمات
منطقة نابلس	230.998	219	
الدائرة	عدد السكان **	عدد الاستبانات	توزيع العينة *
شمال طولكرم	105.699	81	24% مدن، 66% قري، 10% مخيمات
جنوب طولكرم	96.738	80	25% مدن، 75% قري
منطقة طولكرم	202.432	161	
الدائرة	عدد السكان **	عدد الاستبانات	توزيع العينة *
شرق جنين	96.721	87	22% مدن، 68% قري، 10% مخيمات
غرب جنين	100.490	78	100% قري
منطقة جنين	197.211	165	
الدائرة	عدد السكان **	عدد الاستبانات	توزيع العينة *
أريحا	25.957	40	48% مدن، 30% قري، 22% مخيمات
الدائرة	عدد السكان **	عدد الاستبانات	توزيع العينة *
شمال رام الله	76.983	33	100% قري
جنوب رام الله	77.533	72	91% قري، 9% مخيمات
مدينة رام الله	75.178	105	42% مدن، 27% قري، 31% مخيمات
منطقة رام الله	229.694	210	

الدائرة	عدد السكان **	عدد الاستبانات	توزيع العينة *
شمال الخليل	82.947	82	89% قرى، 11% مخيمات
جنوب الخليل	80.073	82	81% قرى، 19% مخيمات
مدينة الخليل	96.545	82	100% مدن
منطقة الخليل	259.565	246	
الدائرة	عدد السكان **	عدد الاستبانات	توزيع العينة *
مدينة بيت لحم	68.646	67	25% مدن، 50% قرى، 25% مخيمات
محيط بيت لحم	70.273	65	20% مدن، 98% قرى
منطقة بيت لحم	138.919	132	
الدائرة	عدد السكان **	عدد الاستبانات	توزيع العينة *
مدينة القدس	81.370	75	82% مدن، 15% قرى، 3% مخيمات
محيط القدس	83.580	63	47% مدن، 45% قرى، 8% مخيمات
منطقة القدس	165.310	138	
قطاع غزة :			
الدائرة	عدد السكان **	عدد الاستبانات	توزيع العينة *
جباليا والشمال	141.915	116	بيت حانون، بيت لاهيا، مخيم جباليا، النزلة
مدينة غزة (1)	90.000	92	مخيم الشاطئ، الشيخ رضوان، النصر
مدينة غزة (2)	110.000	95	الرمال، الدرج، الصبرة
مدينة غزة (3)	101.000	82	التفاح، الشجاعية، الزيتون

المخيمات الوسطى	116.600	115	مخيمات البريج، المغازي، النصيرات، والزوايدة، ودير البلح
منطقة خان يونس	140.514	115	خان يونس، مخيم خان يونس، قراره، بني سهيل، خزاعة، عسان الكبيرة، عسان الصغيرة
منطقة رفح	102.346	80	مدينة رفح، مخيم رفح.

ونود التأكيد هنا على أن باحثي المركز يدركون تماماً أنه ليس من الضروري إذا ما تم اجراء الانتخابات في المستقبل القريب أن تكون مبنية على أساس الدوائر الانتخابية. وكذلك الأمر، فإننا ندرك أن الطريقة التي استخدمناها في تقسيم الدوائر ليست هي الطريقة الوحيدة والمثلى. بالإضافة الى أن صغر حجم العينة للدوائر الانتخابية يحد من قيمة النتائج المتعلقة بها. وبالمجمل، فإن هذا الاستطلاع يمكننا من تكوين صورة واضحة ودقيقة قدر الامكان للخريطة السياسية في كل من قطاع غزة والضفة الغربية ودوائرها المختلفة، حيث أن البيانات التي تم جمعها وعرضها من خلال النتائج الاحصائية تظهر بشكل واضح الخيارات الانتخابية للفلسطينيين في هذه المناطق. ويستطيع المهتمون بالاتصال بمركز البحوث والدراسات الفلسطينية للحصول على نتائج أنماط التصويت في كل من هذه المناطق بناءً على مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم) أو غير ذلك من المعلومات.